

## ● أخبار قصيرة



## نظام الهيمنة لم ينل أهدافه إزاء إيران

أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، إن مهاجمة المعالم التاريخية والثقافية في الحريين المفروضتين الأخيرتين أظهرت أن العدو يخوض حرباً ضد هُوية إيران وحضارتها. وأضاف عارف، الخميس، لدى لقائه مدراء وزارة التراث الثقافي والسياحة والمشغولات اليدوية: إن العدو ورغم محاولاته لتدمير التراث الثقافي الإيراني لم ينل أهدافه، وهذا التراث الثقافي والحضاري تحوّل إلى أهمّ عامل للانسجام الوطني ونجاح البلاد في مواجهة العدو. وأردف: إن نظام الهيمنة ورغم جميع هذه الإجراءات لم ينل أهدافه وقد فشل في آخر محاولة له بفرض الحريين الأخيرتين على إيران. وأكد أن البلاد انتصرت في هذه المعارك لأن التراث الثقافي والحضاري تحول إلى البنية التحتية الأساسية للانسجام الوطني وحقق الشعب الوحدة حول محور إيران.

## دم الشهيد كاظمي عهد جديد للشهداء للتضحية من أجل الوطن



قال قائد القوات الجوية للجيش العميد الطيار بهمن بهمرد، الخميس، في بيان له: إن زميلي في القتال العميد ثاني طيار الشهيد مجيد كاظمي أغار على العدو بشجاعة، وبعد آخر مهمته المظفرة، عاد إلى البلاد شهيداً ليبقى دمه الطاهر عهداً مجدداً للشهداء من أجل التضحية من أجل الوطن. وطمأن العميد الطيار بهمرد هذا الشهيد العزيز للذود عن إيران الشامخة، وسفني بعهدا العاشورائي وقسمنا بالانتصار على العدو الجبان والسدنيء. في السياق، أقيمت يوم الخميس مراسم وداع هُبية في شيراز لجثمان الطيار الشهيد مجيد كاظمي، الذي استشهد في عملية العديد ضد القوات الأمريكية المُعتدية.

## الصواريخ والدبلوماسية

## تُبثّان توازن القوى لصالح إيران

قال خطيب صلاة الجمعة المؤقت في طهران، حجة الإسلام محمد حسن أبو ترابي فرد: إن ما يطفئ نيران أسلحة واشنطن وتل أبيب ويجعل توازن القوى مستقرالصالح إيران، هو النيران الصاروخية الهائلة، وترسيخ الانتصار العسكري وتحويله إلى مكسب سياسي على طاولة الدبلوماسية. وقال حجة الإسلام أبو ترابي فرد: إن المستقبل للشعب الإيراني العظيم، شريطة أن نحافظ على نجاحات اليوم، وأن نصون إنجازاتنا القيمة ونعززها باليقظة والثبات والتلاحم. وأكد أن تحقيق النصر في الميدان يتطلب الاهتمام بمجموعة من متغيرات القوة، بما فيها مستوى الردع، والجاهزية الدفاعية، والتماسك الوطني، ورأس المال الاجتماعي، والرأي العام، باعتبارها منظومة واحدة، والعمل على الحفاظ عليها وتعزيزها.

معداتهم العسكرية في المنطقة. وكتب اللواء الطيار علي عبدالي، في منشور له مساء الخميس: «لقد قال ذلك العالم الجليل والقائد الشهيد إن زمن (اضرب واهرب) قدولى».

## تحذير من عمليات «الراية الكاذبة»

إلى ذلك، وصف وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، مصر بأنها بلد صديق وشريك مهم للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وحذّر من عمليات «الراية الكاذبة» الصهيونية في المنطقة. وكتب عراقجي في منشور على منصة «إكس»، مساء الخميس: «مصر بلد صديق وشريك مهم في المنطقة، وأمنها يمثل أولوية قصوى بالنسبة لنا». وأضاف: «يجب علينا جميعاً أن نكون يقظين ضد المؤامرات الصهيونية وعمليات «الراية الكاذبة» المصمّمة لتقويض السلام الإقليمي». وتابع: «هذا تهديد واضح ومشترك ويمسّن تضامن المسلمين».

## عراقجي يحذّر بلغاريا وقبرص من استخدام العدولقواعدهما

في سياق آخر، ندّد عراقجي، رداً على الاتصال الهاتفي لنظيرته البلغارية فليسلاف بتروففا، بموافقة الأخيرة على الطلب الأمريكي بانتشار طائرات عسكرية في قاعدة «بزمز» الجوية بهدف إسناد العمليات العسكرية ضد إيران، وقال: إن أيّ طرف يشارك بأيّ شكل في الهجوم العسكري على إيران، يتعيّن عليه تحمل مسؤولية تبعاته. وأضاف عراقجي: ان موافقة الحكومة البلغارية على مطلب أمريكا بنشر طائرات عسكرية في قاعدة «بزمز» الجوية بهدف إسناد العمليات العسكرية هو أمر مدان من وجهة نظرنا وغير مقبول ويتعارض مع العلاقات التقليدية الودية بين البلدين، ومن المناسب أن تراجع الحكومة البلغارية القرار المتخذ على الفور.

واستند عراقجي إلى المادة ٣ من القرار ٣٣١٤ للجمعية العامة للأمم المتحدة حول تعريف العدوان، وقال: ان وضع أراضي دولة ما لتستخدمها دولة أخرى بهدف ارتكاب عمل عدواني ضد دولة ثالثة، يعد من مصاديق العمل العدواني.

وفي الختام، قال وزير الخارجية: ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تتردّد في الدفاع عن مصالحها وأمنها القومي أمام أيّ اعتداء وإجراء عدائي. كما شدد وزير الخارجية، في حوار مع نظيره القبرصي كنستانتينوس كومبوس، على ضرورة الحدّ من أيّ استغلال للقواعد الأجنبية المنتشرة في قبرص ضد إيران. فيما أعلن وزير خارجية قبرص إلزام بلاده بمبادئ القانون الدولي، وطمأن بأنه لن يتم استخدام هذه القواعد ضد أيّ بلد، بما في ذلك الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

## كل جريمة تزيد الإيرانيين تمسكاً بالدفاع عن وطنهم

إلى ذلك، أدان المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، الهجوم الأمريكي الذي استهدف جزيرة قشم، مؤكداً أنّ مثل هذه الأعمال لن تؤذي إلا إلى تعزيز تماسك الإيرانيين وإصرارهم على الدفاع عن وطنهم. وصرّح بقائي في منشور له: إن الهجوم الإجرامي السدي وقع على منازل عدد من المواطنين الإيرانيين في قشم، وأدى إلى تدمير عدة منازل واستشهاد سائق الأجرة الكادح قصير جعفري وزوجته زهراء جعفري وطفلهما البالغ من العمر عامين، سينا، يبعث على الألم في قلب كل إنسان ذي ضمير حي. وأضاف: إن هذه الجرائم، التي تذكر بالممارسات الإرهابية لتنظيم داعش، وتُرتكب تحت شعار «السلام عبر القوة» بهدف معاوية شعب يمسك بحقوقه وكرامته واستقلاله، لن تنتج قوة أو شرعية أو مكانة.

## الحرس الثوري: الدول التي تتدخّل لمساعدة المعتدي ستلقّى رداً قاسياً إن لم تصلح سلوكها

## قاليليايف: أمريكا تُعوّض عن هزائمهافي ساحة المعركة بالجرانم وإراقة دماء الأبرياء، وستدفع الثمن



صور أقمار صناعية حديثة لقاعدة علي السالم الأمريكية بعد الهجمات الإيرانية

بسرعة وعادت إلى موقعها الأصلي. وأضاف البيان: في الليلة الماضية، وفي ردّ على البيان الكاذب لسننكوم، أبلغنا جميع مالكي شركات الشحن والتأمين بأن لا يلتفتوا إلى بيانات سننكوم، وأن يسألوا أولئك الذين وقعوا في فخ التضليل وتعرضوا للحوادث. وختم البيان: تؤكّد القوات البحرية للحرس الثوري مجدداً أن التدخلات والأوامر والنواهي غير القانونية التي يصدرها جيش أمريكا القاتل للأطفال للسفن في المنطقة، لن تبقى دون ردّ.

الجوي. وتابع: إن العدو الخبيث يضطر إلى فرض رقابة مشدّدة لمنع نشر أخبار الأضرار والقتلى والجرحى. كما أعلنت العلاقات العامة للجيش، في بيان لها مساء الخميس، أنّ الطائرات المسيّرة الانقضاضية التابعة لقوات الجيش استهدفت مراكز ومنشآت أمريكية مهمة في قاعدة الشيخ عيسى بالبحرين.

وقالت في بيانها: في المرحلة السادسة والعشرين من عمليات «الصاعقة»، وفي إطار الثأر لدم الشهيد العميد ثان الطيار مجيد كاظمي، قائد طائرة «سوخوي ٢٤» التابعة للقوات الجوية للجيش الإبراني، استهدفت الطائرات المسيّرة الانقضاضية للجيش «مولدات الكهرباء» و«أنظمة الملاحة» و«المباني الإدارية والداعمة» التابعة للجيش الأمريكي في قاعدة الشيخ عيسى بالبحرين. وأضاف البيان: إن الهجمات التي نُفّذت خلال الأيام الماضية، وكذلك الهجمات التي شُنّت على القواعد الأمريكية في المنطقة، تمكّنت رغم تعدّد منظومات الدفاع الجوي والتجهيزات العسكرية في تلك القواعد من إلحاق أضرار كبيرة بالمعدات ومواقع تركز قوات الجيش الأمريكي.

## الأمريكيون سيدفعون الثمن

من جانبه، صرّح رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليليايف، بأن أمريكا تُعوّض عن هزائمهافي ساحة المعركة بالجرائم وإراقة دماء الأبرياء، وستدفع الثمن. وقال قاليليايف في منشور له في صفحته الشخصية، مساء الخميس، تعليقاً على الهجوم الأمريكي على منازل سكنية في جزيرة قشم: «الولايات المتحدة تُطّخّ يديها بجريمة جديدة كل يوم: الهجوم الإرهابي على منازل المدنيين في جزيرة قشم هو استمرار لجرائم ميناب ولامرّد».

## زمن «اضرب واهرب» قدولى

من جهته، أكّد قائد مقرّ خاتم الأنبياء (ص) المركزي، أن الأمريكيين أدركوا أن توابيتهم أصبحت جزءاً من

الكاملة على مضيق هرمز، موضّحاً أنه في الساعات الأولى من أمس الجمعة، تمّ استهداف وتوقيف ناقلتي نفط مخالفتين، تأثّرتا بإغراءات القيادة المركزية الأمريكية (سننكوم)، وظنّتا أنه بإمكانهما السير في مسار غير مُعلن تحت غطاء جوي من جيش أمريكا القاتل للأطفال والإرهابي، متجاهلتين تحذيرائنا، في طريق غير آمن وغير قانوني وفي محاولة لعبور مضيق هرمز، فتّم استهدافهما وإيقافهما، كما غيّرت ٤ ناقلات أخرى مسارها

هرمز غير قابل لإعادة الفتح طالما بقيت الثروة والتهديدات التي تطلقها السلطات الأمريكية وتدخلاتها في التحركات البحرية في المنطقة، وان التهديدات والتدخلات، ستجعل الظروف أكثر صعوبة وتعقيداً.

## دكّ مراكز استراتيجية للجيش الأمريكي في الكويت

إلى ذلك، أعلنت العلاقات العامة للجيش أنّ قوات الجيش شتّت هجوماً بمسيرات انقضاضية مستهدفة مراكز استراتيجية للجيش الأمريكي الإرهابي في قاعدة أحمد الجابر في الكويت. وأصدرت العلاقات العامة للجيش بياناً ذكرت فيه أنه في المرحلة ٢٧ من عملية «الصاعقة» ورداً على اعتداءات الجيش الأمريكي الإرهابي الأخيرة على إيران والهجوم الوحشي على منزل سكني في جزيرة قشم، استهدف الجيش الإبراني بطائرات مسيّرة انتحارية حظائر المقاتلات وأنظمة الاتصالات عبر الأقمار الصناعية ومستودعات المعدات التابعة للجيش المسلمي، قاتل الأطفال، في قاعدة أحمد الجابر بالكويت.

وأوضح البيان: أن قاعدة أحمد الجابر في الكويت تؤدّي دوراً رئيسياً في العمليات الجوية وعمليات المراقبة الأمريكية، كما تُعدّ، إلى جانب دورها العملياتي، أحد أهم مراكز الدعم الجوي الحيوية للقوات الأمريكية.

وأذنت العلاقات العامة للجيش الهجوم على المنازل السكنية للمدنيين في جزيرة قشم (جنوب البلاد)، معتبرة إياه انتهاكاً صارخاً للمبادئ الإنسانية ونموذجاً آخر من جرائم الحرب التي يرتكبها العدو الغادر، مؤكدة أن الجرائم والعقوبات والتهديدات لن تؤدّي إلا إلى زيادة وحدة وتماسك إيران في دفاعها المقدس. وأضاف البيان: أن الهجمات الحاسمة والواسعة النطاق التي ينفذها الجيش وحرس الثورة الإسلامية جعلت اعتراض الطائرات المسيّرة والصواريخ الإيرانية أكثر كلفة وصعوبة بالنسبة للعدو، رغم استخداما أحدث منظومات الدفاع

النخبة الأردنية، ضيّقت الخناق على العدو وأوصلته إلى حالة الإحباط واليأس. وأضاف: إنّ العدو الأمريكي وعجزاً منه في المواجهة العسكرية بمروءة واستخدماً منه للقواعد المحتلة في بلادكم نفّذ غارات جوية على منزليين بسيطين للأهالي في جزيرة قشم بالقنابل الخارقة للتحصينات، استشهد إثرها، أب وأم وأحد أبناء الأسرة، وأصيب طفلان آخران. وتابع: رداً على هذه الجريمة وفي إطار مساعدتكم لتخليص بلاد الأردن الإسلامية من حقدارة المحتلين الأمريكيين، قاممقاتلوقوة الجوفضاء، صباح الخميس، بمهاجمة موقع انتشار وسقيفة إصلاح لمقاتلات «ف٣٥» التابعة للعدو الأمريكي في قاعدة الأزرق الجوية، وذلك بعدة صواريخ بالستية فدمّروا ثلاث طائرات «ف٣٥» بالكامل وأنزلوا خسائر جسيمة بثلاث أخرى.

## الدول التي تتدخل ستلقّى رداً قاسياً

كما أعلنت العلاقات العامة لحرس الثورة الإسلامية، في بيان رقم ٥٤، إنّ الدول التي تتدخل لمساعدة المعتدي، ستلقّى رداً قاسياً إن لم تصلح سلوكها. وقال الحرس متوجّهاً إلى شعب إيران الإسلامية النبيل والثوري: إن عزيمتكم وإرادتكم في ساحة الحرب، قد أربكا العدو ورشّخا صفوف مقاتلي الإسلام وأضفيا عليها روحاً جديدة. وأضاف: ان ناقلتي نفط حاولتا اللبلة قبل الماضية وبتحريض من الطائرات الأمريكية، الخروج من المسار غير الآمن بجنوب مضيق هرمز، إذ إن هاتين الناقلتين انسحبتا بسرعة إلى الورا بعد اندلاع حريق شديد في أحدهما.

## الدول التي تتدخل ستلقّى رداً قاسياً

كما أعلنت العلاقات العامة لحرس الثورة الإسلامية، في بيان رقم ٥٥، انه رداً على جرائم العدو الأمريكي في جزيرة قشم، شُنّ مقاتلو قوة الجوفضاء، صباح الخميس، هجوماً على أماكن الانتشار وسقيفة إصلاح مقاتلات «ف٣٥» التابعة للعدو الأمريكي في قاعدة الأزرق الجوية وذلك بعدة صواريخ بالستية، فدمّروا ثلاث طائرات «ف٣٥» بشكل كامل وألحقوا خسائر بالغة بثلاث طائرات أخرى. وأعلن الحرس الثوري، في بيانه، إنّ عدداً من الضباط والطاقم الفني وطاقم الإصلاح للعدو لقوا حتفهم في هذا الهجوم. وقال البيان: أيها الشعب الأردني الكريم والنبيل، إننا تجاوبكم وتعاونكم الحميمي، لاستيّا المواقف الصريحة لمجموعات من

## تدمير حظيرتي مسيرات وخزان وقود للطائرات الأمريكية

كما أعلنت العلاقات العامة لقوات حرس الثورة الإسلامية، في بيان رقم ٥٦، إنّ تم إضرام النار في حظيرتي طائرات مسيرة وخزان وقود للطائرات العمودية العسكرية بقاعدة علي السالم وتدميرها.

وقال الحرس الثوري في البيان: أيها الشعب الإبراني الشريف والكريم، أنتم تواصلون تجمعاتكم في أرجاء إيران الإسلامية لليلة الـ ١٥٠ على التوالي، وتطالبون بالثأر لدم الإمام الشهيد وطرد المعتدين الأمريكيين من المنطقة. وتجاوباً معكم، فإن أبناءكم في قوة الجوفضاء والقوات البرية لحرس الثورة الإسلامية في الميدان، يواصلون القتال مع العدو المعتدي بقوة وشجاعة. وأضاف البيان: استمراراً لعملية «النصر ٢» ومعاوية المعتدي، تمّت مهاجمة قاعدة علي السالم الجوية الأمريكية في الكويت، وإضرام النار في حظيرتي مسيرات وخزان لوقود الطائرات والطائرات العمودية العسكرية وتدميرها. وتابع: ليعلم الشعب الكويتي المسلم أن معاوية المعتدي مُستمرة حتى وضع نهاية لنهب الثروات والموارد الوطنية للمسلمين وطرد المحتلين والناهبين الأمريكيين من المنطقة.

## تدمير ثلاث طائرات «ف٣٥»

وفي السياق، قال حرس الثورة الإسلامية، في البيان رقم ٥٥، انه رداً على جرائم العدو الأمريكي في جزيرة قشم، شُنّ مقاتلو قوة الجوفضاء، صباح الخميس، هجوماً على أماكن الانتشار وسقيفة إصلاح مقاتلات «ف٣٥» التابعة للعدو الأمريكي في قاعدة الأزرق الجوية وذلك بعدة صواريخ بالستية، فدمّروا ثلاث طائرات «ف٣٥» بشكل كامل وألحقوا خسائر بالغة بثلاث طائرات أخرى. وأعلن الحرس الثوري، في بيانه، إنّ عددًا من الضباط والطاقم الفني وطاقم الإصلاح للعدو لقوا حتفهم في هذا الهجوم. وقال البيان: أيها الشعب الأردني الكريم والنبيل، إننا تجاوبكم وتعاونكم الحميمي، لاستيّا المواقف الصريحة لمجموعات من